

## يحاول الانتحار بسبب معلومات طبية على الإنترنت



إعداد: مصطفى الزعبي

حاول رجل، لم يكشف عن اسمه، في مدينة بوتوساني الرومانية، الانتحار بعد بحثه على الإنترنت عن سبب آلام القولون، حيث ظن أن تشابه الأعراض وما يعانيه يؤكد إصابته بالسرطان، مما جعله يقدم على الانتحار، حيث كان الرجل يعاني آلام القولون لفترة قصيرة.

وأخبر زوجته أنه ذاهب إلى مكان قريب من منزله لإحضار بعض الحطب للمدفأة، لكنه كان ينوي الانتحار. وبعد دقائق قليلة، تلقت المرأة رسالة نصية من زوجها يخبرها فيها أنه آسف وأنها كانت زوجة صالحة. وأدركت المرأة على الفور أن هناك خطأ ما وركضت إلى المكان المعتاد الذي تجلب منه الحطب، حيث وجدت زوجها يحمل «آلة قص الحديد» في إحدى يديه ويده الأخرى شبه مقطوعة.

واستدعت الزوجة سيارة الإسعاف، وسرعان ما وصل فريق من المسعفين لإنقاذ الرجل الذي ينزف. تم نقله بسرعة إلى مستشفى مقاطعة مافورماتي، حيث تلقى الرعاية التي يحتاج إليها لوقف النزيف الغزير. وأجريت له عملية، لإعادة ربط يده التي لم يعد قادراً على تحريكها.

وقال أقارب الرجل للمحققين إنه كان يعاني آلام القولون منذ فترة، وأنه أصبح مقتنعاً بإصابته بسرطان القولون بعد أن

قرأ عن أعراضه. ولم يكلف نفسه عناء رؤية متخصص في مشاكله، وبدلاً من ذلك اتخذ قراره بشأن التشخيص وسقط في اكتئاب عميق.

وذكرت الصحافة الرومانية أن المريض يتعافى بشكل جيد وأنه يخضع حالياً لاختبار الأعراض التي جعلته يائساً بدرجة كافية لقطع معصمه بآلة قص الحديد.

ويعد الإنترنت أمراً رائعاً حيث يمكنك العثور على ثروة من المعلومات المفيدة، ولكنه قد يكون أيضاً خطيراً للغاية بالنسبة للأشخاص الذين يفتقرون إلى القدرة على فهم أنك ببساطة لا تستطيع تصديق كل ما تجده عبر الإنترنت، وخاصة المعلومات الطبية. يعد التشخيص الذاتي مشكلة حقيقية في جميع أنحاء العالم ويمكن أن تكون له في بعض الأحيان عواقب وخيمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.